

سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية - العدد ٤٤



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكاهات



كان رئيس الفرقة يدرب جنوده على السير المنتظم ، ويرافق خطواتهم بقوله : يمين ، شمال ، يمين ، شمال . . .

وفجأة توقف جندي حديث عن السير ، فلما سأله رئيس الفرقة عن السبب قال : - لن أسير حتى تستقر على رأى واحد ، إما يمين ، وإما شمال !

سميحة محمد توفيق

مدرسة نوتردام بمصر الجديدة

عرضت الخاطبة على طالب الزواج صورة إحدى الفتيات ، فأبدى اشمئزاه وقال : - أليس لديك فتاة أخرى ؟

قالت - كيف لا تعجبك هذه الفتاة ، وقد تزوجها من قبلك أربعة ؟

كمال حلمي عبد الله

مدرسة شبرا الأهلية الثانوية

طلب شخص أن يغير اسمه ، فسأله الموظف المختص :

- ما اسمك ؟

قال : على داهية . . .

فقال له الموظف : أنت محق في طلب تغيير اسمك ، وما هو الاسم الجديد الذي تريد تسجيله ؟

قال : إبراهيم داهية !

سمير السيد هدية

مدرسة عباس الثانوية

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .



تعود بعض التلاميذ أن يؤخروا فروضهم المدرسية ، فلا يؤدوها إلا في آخر فرصة ممكنة ؛ فإذا طلب إليهم المعلم - مثلاً - أن يستعدوا للاختبار بعد أسبوع ، فإنهم لا يحاولون الاستذكار إلا قبل الموعد بيوم أو يومين ، محدوعين بسعة الزمن ؛ وهذه عادة قبيحة ، سيئة العاقبة ! لأن الإنسان يملك يومه ولكنه لا يملك غده ؛ فقد يأتي مع الغد عذر قاهر يمنع من العمل ، فتضيع الفرصة ؛ وأكثر الذين يخيبون في المدرسة ، أو يخفقون في الحياة ، يكون تأخير العمل هو سبب خيبتهم وإخفاقهم ؛ فبادروا إلى العمل كلما أمكنتكم الفرصة يا أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ، لتضمنوا النجاح في المدرسة ، والسبق في الحياة . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسير و بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

حكمة الأسبوع

« إذا استطعت أن تعمل اليوم عمل الغد فلا تؤخره ؛ لتشعر غداً بسعادة الحرية كاملة ! »

سندباد

من أصدقاء سندباد

شرط بشرط !

غضب أحد الملوك على وزيره ، فنفاه إلى جهة بعيدة ، وحرم عليه أن يتصل بأحد من الناس حتى أهله ، وتشفع أحد أصدقاء الملك إليه ليعفو عنه . فلما ألح في الشفاعة والرجاء ، أراد الملك أن يشترط شرطاً يعجز الوزير عن الوفاء به ، فقال لصديقه :

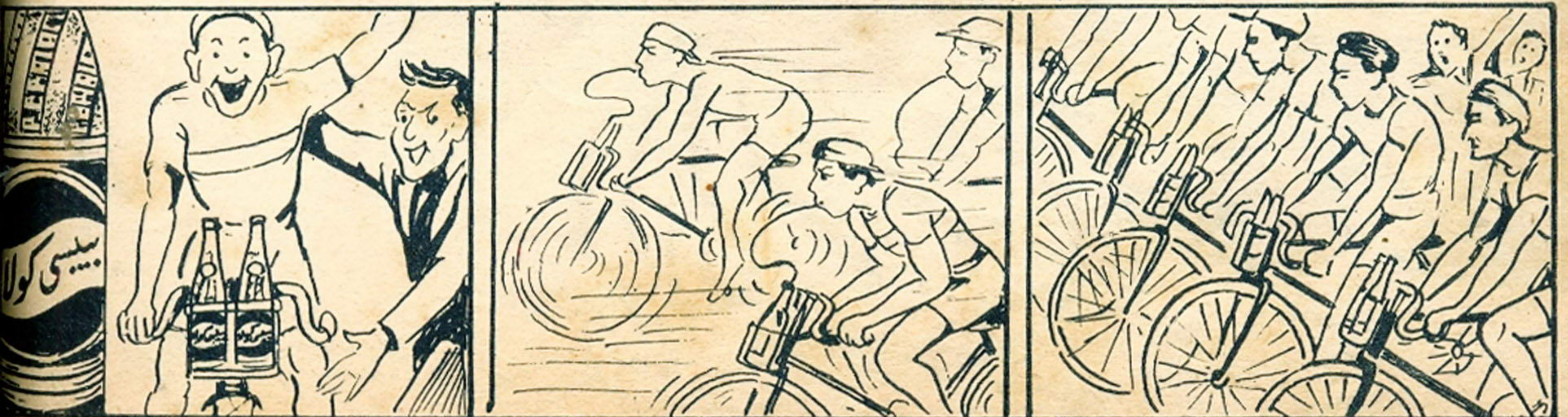
- إنى قد عفوت عن الوزير ، بشرط أن يأتيني بجواد أصيل ، على ألا يكون لونه أبيض ، أو أسود ، أو أحمر ، أو أصفر ، أو ما يشق من هذه الألوان . . .

فذهب صديق الملك إلى الوزير حيران أسفاً ، وأبلغه شرط الملك ، فقال الوزير :

- إن هذا الجواد موجود عندي ، فقل للملك يرسل من يأخذه بعد خروجي ، على ألا يحضر يوم السبت أو الأحد أو الاثنين أو الثلاثاء أو الأربعاء أو الخميس أو الجمعة !

جورج حلاق

المدرسة البطريركية : دمشق



يعرف هذا الملك أو أحد من أتباعه أنها
أميرة وأن أباه ملك ! ...
وذات يوم زار أبوها تلك البلاد ،
فاحتفل به ملكها احتفالا عظيما ، وصنع
له مأدبة فخمة في القصر ، وأمر أن تُشرف
الطاهية الجديدة على إعداد الطعام لهذه
المأدبة ؛ وعلمت الأميرة الطريفة أن
أبها هو المدعو لهذه المأدبة ، فصنعت
أحب الأطعمة إليه ، وأشهاها إلى نفسه ،
وأجادت ما صنعت إجابة عظيمة ،
ولكنها لم تضع قليلا ولا كثيرا من الملح
في أى صنف من أصناف الطعام ...



الملك

[قصة من الحبشة]

كان الملك جالسا ليسترخ في البهو
الكبير ، بعد أن رأس اجتماعا هاما في
القصر ؛ فاستدعى بناته إليه ليداعبن
لحظات ؛ وكانت الكبرى أول من حضر
إليه منهن ، فسألها : كم تحبين أباك
الملك يا أميرة ؟

قالت : أحبك يا أبي كما أحب
الذهب !

فانبسطت نفس الملك من هذا
الجواب ، وأمر باستدعاء الوسطى ، ثم
سألها : كم تحبين أباك يا أميرة ؟
قالت : أحبك يا أبي كما أحب
الماس !

فزاد الملك سرورا ، واستدعى إليه
الأميرة الصغرى ، فسألها مثل أختها :
كم تحبين أباك ؟ ...

قالت : أحبك يا أبي كما أحب الملح ! ..
فقطب جبين الملك وبدا على وجهه
الغضب . وأمر بأن تبعد الأميرة الصغيرة
عن القصر فوراً ...

خرجت الأميرة من قصر أبيها لا
تدرى أين تقصد ، ولا أى طريق
تسلك ؛ فلم تزل تمشي حتى تجاوزت
حدود المملكة إلى بلاد أخرى ، لاسلطان
لأبيها عليها ؛ ولم تكن تحسن عملا غير
الطهي . فعملت طاهية في قصر الملك
الجالس على عرش تلك البلاد . دون أن



استشيروني ! ...

• عصام سياف :
ندوة سندباد ، حلب
- « بأى لغة كان

يتحدث أبو البشر آدم عليه السلام ؟ » .
- لا أحد يعرف على التحقيق يا عصام ،
بأى لغة كان يتحدث آباؤنا الأولون ؛ وإن زعم
بعض أهل البحث أن آدم أبا البشر كان
يتحدث بالعربية . والحقيقة التي يمكن أن
يستنبطها العقل أن لغة البشر الأولى قد ماتت
منذ أزمان ، ولكن كلمات منها بقيت على
اللسنة الناس إلى اليوم ، ولا شك أن منها
كثيراً من الكلمات التي فلاحظ تقارب حروفها
في لغات كثيرة ، مثل : قط ، وماما ، ونحوهما .

• سوزى سامى رياض :
مدرسة القبة الفداوية الإعدادية
- « لم يرجع سندباد من رحلته الثانية بعد ؛
فكيف وصلت إليكم أخبارها فنشرتموها ؟ »
- من أين لك يا بنية أن سندباد لم يعد
من رحلته الثانية بعد ؟ لقد عاد منذ زمن ،
وترك لنا مذكراته عن تلك الرحلة ، ثم استأنف
بعدها رحلة أخرى ، رد الله غربته .

• محمد على إبراهيم أسويط :
- « أخى أكبر مني ، وهو يغيظني دائماً
بكلمات تؤلمني ؛ وتقلده أختي الصغيرة فتؤلمني
بمثل قوله ؛ فإذا أفعل لأكفهما عني ؟ »
- اسكت ولا تكثر ، كأنك لا تسمع
ما يقولان ، فإنه إذا تكرر القول منهما وتكرر
الصمت منك ، خجلا وكفا عن إيلا مكن ، إن
الصمت في أكثر الأحوال هو أسوأ مراتب الفضيلة !
• فهد الغاطي : الطائف بالحجاز

- « في أى بلد كان مولد نوح عليه
السلام ، وفي أى بلد كانت وفاته ؟ »
- وماذا يعنيك يا فهد من البلد الذي ولد
فيه والبلد الذي دفن في ترابه ؟ إنه سؤال
لا يؤدي جوابه إلى غاية ؛ ومع ذلك فإني أحيلك
على الكتب التي تقص سير الأنبياء وتروى
أخبارهم ، وإن كان أكثر ما فيها لا يمكن
الوثوق به ولا التصديق بما فيه . وأحسن هذه
هذه الكتب عندي هو كتاب « قصص الأنبياء »
الذي ألفه المرحوم « عبد الوهاب النجار »

سيرة



واستمر الملك الضيف يأكل وهو في
حيرة من أمره ؛ ثم أمسك رغيفاً مقبباً
كان قريباً منه ، وكسره ، فإذا بداخله
خاتم ، فلم يكذب براه ، حتى صاح : إنني
أعرف صاحبة هذا الخاتم ، ادعوها إلى
لأراها فوراً !

في تلك اللحظة ، دخلت ابنته في
ثياب الطاهية ، فلم يكذب نظره يقع عليها
حتى قام من مجلسه وقد مد إليها ذراعيه
وهو يقول : حقاً يا ابنتي إن حاجتنا إلى
الملح أكثر من حاجتنا إلى الذهب
والماس ؛ وقد علمتيني منذ اليوم درساً
عظيماً لن أنساه مدى الحياة ! ...

نار العرب



كان ياماكان

تلخيص ما سبق :

« غزا » جذيمة الأبرش « ملك » الحيرة « ملكة » الحضر « وقتل ملكها » ؛ ولكن ابنته « الزباء » انتدبت للدفاع عن وطنها وعرش أبيها ، وحاربت جذيمة فهزمته وردته إلى بلاده ؛ ثم استقلت بالملك ، فارتقت المملكة في عهدها رقياً عظيماً حتى هابتها جميع الممالك ؛ فرغب جذيمة في مصافاتها والتتقرب إليها ، وأرسل إليها رسولا يخطبها للزواج ؛ فأظهرت الرضا بخطبته والسرور بالزواج منه ؛ فسار إلى بلادها في موكب فخيم ، ليتزوجها ؛ ولكن صاحبه ومشيره « قصير بن سعد » لم يكن راضياً عن هذه الخطة ؛ إذ كان يعتقد أن الزباء تدبر مكيدة للملك ، لتنال منه ثأر أبيها القتيل »

— ٤ —

قال قصير : اسمع يا مولاي ما أشير به عليك ، ثم افعل ما يبدو لك . إنك اليوم على باب هذه الملكة التي تريد أن تتخذها زوجاً ، وأنت الذي قتلت أباهما منذ سنين ؛ فإن كنت تعتقد أن امرأة عربية تنسى دم أبيها القتيل فإن الزباء لا يمكن أن تنسى . وإني أخشى عليك سوء تدبيرها ، وأنت في ديارها

وبين أهلها ، وقد فارقت أهلك وديارك من أجلها ؛ فكل من جوطها سميع لها مطيع ، وليس حولك نصير أو مجير ؛ فإن كنت حريصاً على النجاة فإن أمرك لم يزل في يديك ، والطريق وراءك سهل مبسوط ، يؤدي بك إلى الأمان والسلامة ؛ أما إن كنت لم تنزل على رأيك ذاك ، فإنني باذل لك آخر النصح ، لتستمع إليه وتعمل به ، قبل أن يفوت أوان الإستماع والعمل ؛ فإذا رأيت القوم غداً قد خفوا لاستقبالك أفراداً أفراداً ، فاعلم أنك لم تنزل في أمان واطمئنان ؛ أما إذا رأيتهم قد جاءوك فريقاً فريقاً ، وتكتلوا عن يمينك وشمالك صففاً صففاً ؛ فاعلم أنهم على نية الغدر بك ، لينقضوا عليك فلا تستطيع فراراً منهم ؛ فاجعل رجلك في ركاب فرسك « العصا » فإنها لا يسبقها سابق من خيل العرب ، فتمكّن من ظهرها واجر بها على طريق النجاة ، فإنهم لا يمكن أن يدركوك

سمع جذيمة قول قصير ، ولكنه لم يجبه موافقاً ولا عاصياً ؛ وظلّ جالساً في خيمته بظاهر المدينة ، ينتظر الساعة الموقوتة





لبدخل المدينة بموكبه العظيم . . .

ومضت ساعة ، ثم حان الموعد الموقوت ، وبدأ الموكب خطاه في أول طريق المدينة ؛ وكانت الزباء جالسة في قصرها بين الخدم والحواري الحسان تنتظر مقدم العروس . . .

وكان الطريق الطويل إلى قصر الملكة مفروشاً بالزهر ، وقد أزيّنت الدُور والخيام على الجانبين بسعف النخيل ، والملك يسير بين أصحابه وعلى شفّتيه ابتسامة أمان واطمئنان ورضا ؛ ولكن قصيراً إلى جانبه لم يكن آمناً ولا مطمئناً ولا راضياً ؛ بل كانت عيناه تدوران في محجريهما زائغتين وهو يرى الجموع على الجانبين تحتشد لتحية الملك العروس . . .

وأخذت الجموع المستقبلية تتكاثف على الجانبين حتى صار الملك منهم بين صفّين متراصين كأن كل صنف منهما جدار قائماً ؛ فتذكر في تلك اللحظة ما قاله له قصير منذ ساعة ، فاضطرب بعض الاضطراب ، ثم مال على قصير إلى جانبه ليقول له في همس : أظنك كنت صادقاً في تخمينك يا قصير ! فرد قصير هامساً كذلك : إن الفرصة لم تزل في يدك يا مولاي . وهذه « العصا » ، فضع رجلك في ركاها وانزع . . . فط الملك شفّته وقال : أتريد يا قصير أن يقول العرب : هرب جديمة على فرسه من كيد امرأة !

وكانت الزباء قد دبّرت أمراً ؛ فلم يكد جديمة يتوسط المدينة ، حتى أطبق عليه الصفّان من يمين وشمال ، فلا يستطيع حركة إلى أمام ولا إلى وراء ؛ فقال على قصير يسأله تدبير الأمر للخلاص من هذه المكيدة ؛ ولأن قصيراً لم يكن إلى جانبه في تلك اللحظة ؛ إذ كان موقناً من ذلك كله قبل أن يكون ، فوثب على ظهر العصا وانطلق يعدو بها في طريق البريّة ، كأنه يطير بها طيراناً على ظهر الريح ؛ أما جديمة فقد انقضت عليه الجموع كما ينقض النسر على فريسته ، ثم حملوه أسيراً إلى قصر الزباء . . .

وكانت الزباء وقتئذ جالسة في شرفة قصرها المنيف .

تشاهد المنظر على بعد وهي تقول لنفسها مسرورة : الآن قد حانت الفرصة للثأر من قاتل أبي الشهيد ! . . .

فلما مثل جديمة بين يديها ، نزلت عن عرشها ، ثم وقفت بين يديه ، وقالت وهي تحني رأسها في سخرية : الآن أيها الملك السعيد ، يطيب لعروسك أن تشكر المقادير التي وقفها بين يديك ، لتعبر لك عن سعادتها العظيمة بالحصول على أعز أمانها ! . . .

فرفع الملك رأسه في عزة ، ثم قال : أيتها الملكة ، إن الغدر ليس من خلق العرب ؛ فكيف طاب لك ؟ . . .

قالت وعلى شفّتيها ابتسامة : عفواً يا مولاي ؛ فما كان غدراً مني أن أثار لأبي من قاتله ، ولكنك أنت الغادر مرتين : مرة حين قتلت أبي بلا جريرة ، لتضيف إلى ملكك ملكاً جديداً لا حق لك فيه ؛ ومرة حين طوّعت لك نفسك أن تتخذ ابنة القتل عروساً تلهو بها كما يلهو الأطفال بالدُمى ؛ لتقول العرب : قَتَلَ الملك ، وسبي ابنته ؛ فتشرف أنت بذلك شرّفين ، وتحتمل الزبَاء بنت مليح مذلتين لا طاقة لها باحتمال إحداهما . . . قالت الملكة هذا ثم أولته ظهرها لتصبح بجوارها في عصبية : قد منّ للملك ما يليق به من أنواع التحية ! . . .

فأقبلت طائفة من الحواري الحسان وفي أيديهن سيوف مشهورة ؛ ثم أقبلت طائفة أخرى فبسطن بين يدي الملك أنطاعاً من جلد ، مما يبسط بين أيدي القتلى قبل أن تهوى السيوف على أعناقهم ليسيل عليها الدم المسفوك ! . . .

قال جديمة : ماذا ؟ أتضرب الحواري رأس جديمة ؟

قالت الملكة : عفواً ، إنك يا مولاي لأرفع قدراً من

ذلك ! . . . [يتبع]

من قصص الحيوان

المهرة الضالة !

« ميمى » مهرة صغيرة ، تعيش مع أمها فى حظيرة كبيرة من حظائر الخيل ، أقامها صاحبها على حدود البرية . . .

ذات يوم ، خرجت ميمى مع قطيع من الخيل إلى المرعى البعيد ، لتأكل من عشب الطرى ؛ فبينما هى فى طريقها إلى ذلك المرعى ، إذ هبت عاصفة شديدة ، فذعرت الجياد وأخذت تجرى بسرعة ؛ ولم تكن ميمى تستطيع أن تجرى بمثل سرعة الخيل الكبيرة ، ولكنها - مثلها - كانت تخاف من العاصفة ؛ فبدلت كل ما تملك من جهد ، حتى لا تسبقها سائر الجياد المسرعة ؛ ولكنها لم تلبث أن عثرت بصخرة ، فوقع : فلما نهضت من وقعها ، كانت سائر الجياد قد سبقتها واختفت عن عينيها ، فوقفت متحيرة فى مكانها . لا تدرى ماذا تفعل ، ولا أين تذهب . . .

وبينما هى فى حيرتها ، إذ سمعت عواء ذئب ، فانقلبت حيرتها إلى رعب ، وأخذت تتلفت حوالىها مذعورة ، فرأت « الذئب الأعرج » مقبلاً نحوها . . .

كانت ميمى تعرف هذا الذئب الأعرج . كما يعرفه كل جياد القطيع ، وكانت تخافه كما تخافه كل الجياد ؛ فإن بينه وبين القطيع كله ثأراً يحرص على إدراكه ، بافتراس حصان أو فرس أو مهرة . . .

أما سبب ذلك الثأر ، فهو أن هذا الذئب قد خرج مرة منذ أسابيع ، يربص لفريسة يسد بها جوعه ، فبصر به راعى القطيع ، فأطلق عليه قذيفة من بندقيته . فأصابته تلك القذيفة فى

ساقه ، فخرج منذ ذلك اليوم ، وزاده العرج وحشية ، وأقسم من يومئذ أن يثأر لنفسه من ذلك الراعى بافتراس جواد أو فرس أو مهرة من قطيعه ، وهامى الفرصة قد سنحت له . برؤية المهرة الصغيرة ميمى . . .

تذكرت ميمى ذلك كله ، حين رأت الذئب الأعرج ، فلأ الذعر قلبها ، وأخذت تجرى بكل ما تستطيع من جهد لتنجو منه ؛ ولكن الذئب ظل يجرى وراءها ، فكلما نظرت وراءها رآته قريباً ، ولكنها لم تيأس من النجاة وظلت تجرى ، وتجرى . . .

وكانت ميمى تأمل أن تدرك القطيع فيحميها الراعى . ولكنها لم تدرك القطيع ، وظل الذئب الأعرج يتبعها ؛ فقالت لنفسها : لعل أصادف فى الطريق حظيرة مفتوحة الباب فأوى إليها ؛ ولكن كل

من أصدقاء سندباد

الطمع !

كان أربعة أطفال يلعبون بالكرة بجانب دار قديمة مهجورة ، فقذف أحدهم الكرة قذفة قوية ، بلغت بها سطح الدار ، ثم سقطت ، وسقط وراءها نصف قرش ؛ ففرح به الولد فرحاً شديداً ، وظن أن فوق سطح الدار كنزاً ، وطمع فى الحصول عليه ؛ فقذف الكرة قذفة أشد من الأولى ، فاستقرت فوق الدار المهجورة ولم تعد إليه ، وفقد الطفل كرتة ، جزاء طمعه !

حلمى حامد غلوش

مدرسة القاصد الثانوية بطنطا

الحظائر فى طريقها كانت مغلقة الأبواب ، والذئب الأعرج يتبعها . . .

فلما أعيهاها الجرى ، وكادت تيأس من النجاة ، أبصرت نهراً قريباً ، وتذكرت أن الذئب لا يعرف السباحة ؛ فقالت لنفسها : إن هذا النهر خير مكان يحمينى !

ثم اندفعت نحو الماء فغاصت فيه ، ووقف الذئب عند الشاطئ ، رائحاً غادياً ، لا يفكر فى النزول وراءها ، لأنه لا يعرف السباحة . . .

فلما طال بقاء ميمى فى النهر ، ناداها الذئب قائلاً : إلى متى تظلين فى الماء يا صديقتى ؟ ألا تخافين أن تغرقى ، أو تمرضى من البرد ؟

قالت ميمى : لا تخف على ، فإننى هنا فى انتظار صديق !

قال الذئب متلطفاً : أى صديق تنتظرين هنا غيرى يا ميمى ؟ إننى صديقك الوحيد فى هذا المكان ، فاخرجى إلى ! . . .

قالت ميمى : إنك ما تزال أحق كما عهدتك أيها الذئب ؛ فابتعد قبل أن يراك صديقتى فيقتلك !

قال الذئب : أتسخرين منى أو من نفسك يا ميمى ؟ اخرجى إلى فإنى لا أرى لك صديقاً فى هذا المكان !

قالت ميمى : إن كنت قد استبطأت حضور صديقتى فإنى أستطيع أن أدعوه لترى . . .

قال الذئب متحدياً : فادعيه إن شئت لأرى ! . . .

فصهلت ميمى صهلة قوية ، سمعها كلاب المزرعة القريبة ، فعوت عواء متصلاً ، فاستيقظ الرعاة فى المزرعة وجاءوا ينظرون ؛ فلم يكذب الذئب براهم حتى أطلق أرجله للريح ، ونجت ميمى من شره ! . . .

يا خالى ، لا يكاد يماثله حرُّ أفريقيا
الاستوائية !

قال صلادينو : نعم يا مازينى ،
ولا عجب فى ذلك ! فهذا الأخدود
القائم الجدران ، يبلغ عمقه فى بعض
المناطق بضع مئات من الأمتار ، بل
قد يصل عمقه فى منطقة من مناطقه
إلى ١٨٠٠ متر ؛ ومن ذلك كان حره

نهر كولورادو

يا خالى سبب هذه الضوضاء الخافتة الصاعدة
من القاع . هل يعيش فيه بشَر ؟
قال صلادينو : إن فى قاع هذا
الأخدود يتدفق نهر « كولورادو » الذى
ينبع من جبال « روتشيزى » ، وتتكوّن
منه بحيرات عذبة مأوها صاف كالبلّور
فهذه الضوضاء الخافتة هى هدير ذلك

صلادينو حول الهامية

قال مازينى لحاله صلادينو : ليس
نى رغبة يا خالى فى الهبوط إلى قاع هذا
الأخدود ؛ فإنى أخشى إن هبطنا إليه
أن يشق علينا العودة ، كما تاه فيه جارسيا
الإسباني منذ خمسة عام !

فضحك صلادينو وقال : لاتخف
يا مازينى ، واتبعنى . . .

ثم تخيّرنا مكاناً عند الحافة يسهل
الهبوط منه ، وأمسك صلادينو يد ابن
أخته ، وأخذ يهبط بحذر على درج
صخرى يؤدى إلى قاعدة برج من تلك
الأبراج التى ترسخ أصولها فى القاع
وتتصب رءوسها صاعدة فى السماء . . .

وأطاع مازينى خاله وهو خائف حذر ،
ولكن الخوف لم يلبث أن ملأ قلبه ، حين
بدا لعينه القاع العميق قد انتصب فيه
عديد من تلك المسلات الصخرية العالية
الرفيعة كأن رءوسها الدقيقة إبر حادة ؛
فقال لصلادينو : كفى يا خالى وهياً نرجع ،
فقد كنا عند الحافة أسعد حالا !

قال صلادينو يوبخه : هل خفت
يا مازينى ؟ إن الخوف عيب كبير ،
فتشجع !

قال مازينى كالمعتذر وفى صوته نغمة
الحجل : لست خائفاً يا خالى ، ولكنى
أشعر بشدة الحر كلما هبطت درجة ،
كأنما أهبط درجة من درجات الجحيم !
فضحك صلادينو وقال : أما إن
كنت تقصد هذا حقاً فقد صدقت !
فإن الحر فى قاع هذا الأخدود لا يكاد
يطاق ، ولا أكاد أعرف مكاناً فى العالم
أشدّ حرّاً منه !

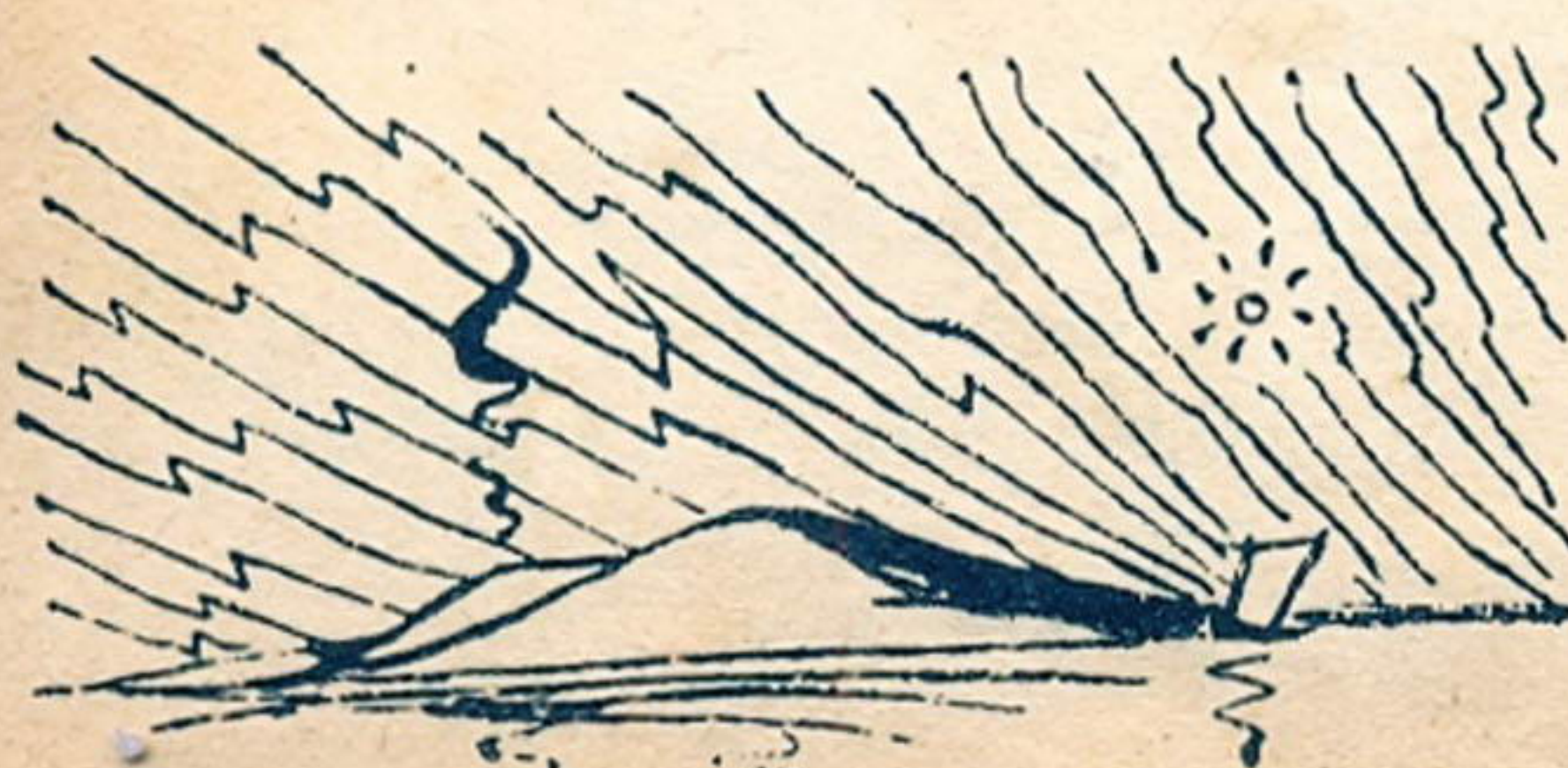
ثم عادا يصعدان حتى بلغا الحافة ،
مكتفين بالنظر إلى القاع على بعد . . .
قال مازينى : ولكنى لم أعرف بعد

النهر فى القاع العميق ! وما يزال ذلك
النهر يتدفق صاعداً حتى يبلغ مستوى
الأرض التى نقف عليها الآن ، حيث
تبلغ مساحة واديه نحو ٢٠٠٠ كيلومتر ؛
ثم يصب فى خليج « كاليفورنيا » ؛
ويقال إن ماء هذا النهر هو الذى حفر
بتدفقه واندفاعه أخدود « كاتون » ، ولم
يحدث ذلك طبعاً فى وقت قصير ، بل
فى آلاف من السنين ؛ ومن يدرى ؟
فقد يحفر أخاديد غير هذا الأخدود ،
بعد آلاف أخرى من السنين . إن قوة
تدفق الماء فى بعض المجارى يا مازينى
تصنع فى الأرض ما لا يستطيع أن يفعله
البشر بأقوى الآلات !

قال مازينى وهو يحفف عرقه :
ولكن الحر فى هذا الأخدود شديد جداً

الشديد ؛ ولكن العجيب فى الأمر ،
أن الجانب الغربى الذى يطل على المحيط
الهادى من هذا الأخدود ، رطب معتدل
الهواء ، لا تناسب بين جوّه وجوّه هذا
الجانب . . .

قال صلادينو هذا ثم تهباً للارتفاع
فى الجو بطائرته العجيبة ، وهو يقول
لابن أخته : هيا تهباً بطائرتك يا مازينى .
لنستمع بالجو اللطيف على شاطئ
المحيط الهادى ، عند « سانت برنار » ،
قبل أن نستأنف رحلتنا من أمريكا إلى
اليابان !





كانت السيِّدة «أمينة» أرملَةً شابةً، قد مات عنها زوجها منذ سنين، وخلف لها ولدين أثنين، هما «عارف» و«عاطف»؛ ولم يترك لها مالا كثيراً لتربيتهما؛ ولكنها كانت سيِّدة صبوراً، مخلصَةً، مدبرة؛ فانتقلت من الدار الكبيرة التي كانت تقيم بها في حياة زوجها، إلى دار أخرى صغيرة؛ ثم اتخذت خياطة الملابس حرفةً تكسبُ منها ما تحتاج إليه من نفقات...

وكبر الولدان، فبلغ عارف الحادية عشرة، وأتم عاطف التاسعة؛ فبدأ يشعران بواجبهما، وحق أمهما عليهما؛ وما يجب أن يفعلاه لمكافأتها على صبرها وإخلاصها وحسن تدبيرها...

وذات يوم عاد الولدان من مدرستهما مبكرين، فوجدوا أمهما تعدُّ لهما طعام الغداء، فأخذاً يعاونانها في إعداد المائدة، وتنظيف الأطباق، وتقطيع الخبز؛ فهاهى الأدقائق حتى كان الولدان جالسين إلى مائدة شهية، يتناولان طعامهما بلذة وشوق؛ أمّا أمهما فخرجت لتسلم بعض الثياب التي خاطتها إلى أختها...

فلما فرغ الولدان من طعامهما قال عارف لأخيه: ألسنت ترى يا أخي أن أمنا طاهيةٌ ممتازة؟ قال عاطف: بلى، فإني لم أذق في حياتي طعاماً في مثل جودة الطعام الذي تصنعه!

قال عارف: هو كذلك، وقد كانت أمنا حقيقةً بأن تكون طاهية الملك!

قال عاطف: هذا حق، وقد علمت اليوم أن قصر الملك في حاجة إلى طاهٍ مجيد أو طاهيةٍ مجيدة، وقد دعى الطهاة جميعاً في كل أنحاء البلاد إلى مسابقة عامة، لاختيار أحسن طاهٍ أو طاهية؛ فلو أن أمنا اشتركت في هذه المباراة لغالبت جميع الطهاة واستحققت أن تكون هي وحدها طاهية القصر...

قال عارف: أعرف هذا كله يا أخي، وتعرفه أمنا كذلك؛ ولكنها لا تقبل أن تشارك في أمثال هذه المباريات، ارتفاعاً بنفسها، وحفاظاً على كرامتها...

قال عاطف: عندي فكرة لإشراكها في هذه المسابقة، من غير أن تتعرض لما تكرهه؛ ولن يكلفنا ذلك إلا التضحية بوجبة واحدة من طعامنا...



قَالَ عَارِفُ : وَمَا تِلْكَ الْفِكْرَةُ يَا أَخِي ؟

قَالَ عَاطِفُ : إِنَّ مَوْعِدَ الْمُسَابَقَةِ غَدٌ ، فَلْنَحْمِلْ مَا صَنَعْتُهُ لَنَا مِنْ طَعَامِ الْغَدَاءِ ، وَنَذْهَبَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ ، لِنَشْتَرِكَ بِهِ فِي الْمُسَابَقَةِ ، دُونَ أَنْ تَدْرِيَ أَمَّنَا ؛ فَإِذَا ذَاقَ الْمُحَكَّمُونَ هَذَا الطَّعَامَ ، فَلَسْتُ أَشْكُ أَنَّهُمْ سَيَحْكُمُونَ بِأَنَّهُ خَيْرَ طَعَامٍ ذَاقُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

اتَّفَقَ الْوَلَدَانِ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ ، فَاقْتَرَحَا عَلَى أُمِّهِمَا أَنْ تَصْنَعَ لَهُمَا فِي الْغَدِ طَعَامًا يُحِبَّانِهِ ، ثُمَّ تَظَاهَرَا بِالْأَكْلِ حَتَّى ابْتَعَدَتْ عَنْهُمَا أُمُّهُمَا ، فَحَمَلَاهُ فِي سَلَّةٍ ، وَتَسَلَّلَا خَارِجِينَ إِلَى سَاحَةِ الْقَصْرِ ، حَيْثُ كَانَ مِثَاتٌ مِنَ الطُّهَامَةِ فِي صَفٍّ طَوِيلٍ ، مُنْتَظِرِينَ أَنْ يُدْعَوْا لِلْمُسُولِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُحَكَّمِينَ لِيَذُوقُوا طَعَامَهُمْ ؛ فَوَقَفَ عَارِفٌ وَعَاطِفُ فِي الصَّفِّ ، وَهُمَا يَحْمِلَانِ طَعَامَهُمَا ، مُنْتَظِرِينَ مَعَ الْمُنْتَظِرِينَ ...

وَحَلَّتْ سَاعَةُ الْمُبَارَاةِ ، فَدُعِيَ الطُّهَامَةُ وَاحِدًا وَاحِدًا لِلْمُسُولِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُحَكَّمِينَ ، وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا عَلَى مَنَصَّةٍ قَرِيبَةٍ ؛ وَقَدْ جَلَسَتْ إِلَى جَانِبِهِ ابْنَتُهُ الَّتِي كَانَتْ تُحْسِنُ ذَوْقَ الطَّعَامِ الْجَيِّدِ ، وَإِلَى جَانِبِهَا أُمُّهَا الْمَلِكَةُ ... وَدُعِيَ الطَّاهِي الْأَوَّلُ ، فَاقْتَرَبَ مِنَ الْمَنَصَّةِ وَهُوَ يَحْمِلُ كَعْكَةً كَبِيرَةً ، ذَاتَ فُنُونٍ وَأَلْوَانٍ ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرَةِ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ كَعْكَتِي مُرَكَّبَةٌ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةِ طَبَقَةٍ لِكُلِّ طَبَقَةٍ مَذَاقٌ ، وَقَدْ كَسَوْتُهَا بِطَبَقَةٍ مِنَ الْفِشْطَةِ ، ارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَصَابِعٍ ...

فَلَمَّا سَمِعَ عَارِفٌ وَعَاطِفُ هَذَا الْقَوْلَ ، أَيْقَنَّا بِأَنَّ هَذَا الطَّاهِيَّ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْفَائِزُ الْأَوَّلُ ؛ وَلَكِنْ الْأَمَلُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَاوَدَهُمَا ، حِينَ نُودِيَ الطَّبَّاحُ الثَّانِي ، ثُمَّ الطَّبَّاحُ الثَّلَاثُ ، وَلَمْ تَرْضَ الْأَمِيرَةُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ...

ثُمَّ جَاءَ دَوْرُ الْغُلَامَيْنِ ، فَاقْتَرَبَا مِنَ الْمَنَصَّةِ بِخُطَاٍ مُضْطَرِبَةٍ ، فَوَضَعَا عَلَيْهَا سَلَةَ الطَّعَامِ ، ثُمَّ وَقَفَا صَامِتَيْنِ . قَالَتِ الْمَلِكَةُ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِمَا : مَاذَا جَاءَ بِكُمَا أَيُّهَا الْوَلَدَانِ ؟

قَالَ عَارِفٌ بِشَجَاعَةٍ : إِنَّا يَا صَاحِبَةَ الْجَلَالَةِ ، قَدْ أَخْضَرْنَا غَدَاءَنَا لِتَذْوِقَهُ الْأَمِيرَةُ ؛ فَإِنَّ أَمَّنَا هِيَ أَحْسَنُ طَاهِيَةٍ فِي الْعَالَمِ !

صَاحَ الطَّاهِي الْأَوَّلُ : هَذَا مُسْتَحِيلٌ ...

ثُمَّ عَلَا صِيَاحُ الطَّاهِيَيْنِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ يَحْتَجِّجَانِ عَلَى مَقَالَةِ الْغُلَامِ ؛ فَلَمْ تَهْدِ الضَّجَّةُ إِلَّا حِينَ قَالَتِ الْأَمِيرَةُ : فَلْيُؤْذَنَ لَهُمَا بِالْإِشْتِرَاكِ فِي الْمُسَابَقَةِ !

وَاقْتَرَبَ عَارِفٌ بِالسَّلَّةِ ، وَأَخْرَجَ عَاطِفٌ بَعْضَ مَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ فَقَدَّمَهُ إِلَى الْأَمِيرَةِ ؛ فَلَمَّا ذَاقَتْهُ ، التَفَتَتْ إِلَى أُمِّهَا قَائِلَةً : هَذَا هُوَ الطَّعَامُ الَّذِي أُرِيدُهُ يَا أُمَّاهُ !

ثُمَّ أَشَارَتْ إِلَى الْوَلَدَيْنِ لِيَقْتَرَبَا ، فَلَمَّا مَثَلَا بَيْنَ يَدَيْهَا سَأَلَتْهُمَا : أَتَيْنَ أَمَّكُمَا ؟

قَالَ عَارِفُ : إِنَّهَا فِي الدَّارِ الْبَيْضَاءِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْقَصْرِ ، وَالَّتِي تَجَاوِرُ دَارَ الْحَاجِبِ ...

وَكَانَتْ فَرَحَةُ الْأُمِّ عَظِيمَةً ، حِينَ مَثَلَتْ بَيْنَ أَيْدِي الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْأَمِيرَةِ ، وَعَلِمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ رَئِيسَةَ الطَّاهِيَّاتِ بِالْقَصْرِ ...

وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، كَانَ عَارِفٌ يَهْمِسُ فِي أُذُنِ أَخِيهِ وَهُوَ يَبْتَسِمُ مَسْرُورًا : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا عَاطِفُ إِنَّ أَمَّنَا هِيَ أَحْسَنُ طَاهِيَةٍ فِي الْعَالَمِ ؟

جريرة النرو

رمز المحبة والتعاون والنشاط
مهرجان ندوات سندباد
بمصر الجديدة

أقامت ندوات سندباد بمصر الجديدة مهرجاناً بدار مكتبة التحرير ، شهدته كثير من رجالات الدولة والتعليم وأولياء أمور الطلبة ، وفي مقدمتهم الأستاذ فتحى رضوان وزير الدولة ، والأستاذ توفيق حسن وكيل مدرسة مصر الجديدة الثانوية ، والمهندس فخرى باخوم ، واشترك فيه نحو مئتين من أعضاء ندوات سندباد فى القاهرة .

وألقى كلمة الافتتاح الأخ عبدالله عبدالمعبود بلال ، ثم ألقى الأخ ممدوح فخرى زجلاً لطيفاً ، وأعقبه الأخ عصام فتحى رضوان بكلمة قيمة

ثم قدم فريق التمثيل مسرحية .. « شروق سندباد » واشترك فى البرنامج الإخوة محيى الدين موسى اللباد ، وصابر أحمد عبد الرحيم ، وإبراهيم رمزى ، ورضا الرملى ، وعمر و وعزة فتحى رضوان بتقديم مجموعة طيبة من الأغاني والأزجال والمحاورات التمثيلية .

وسندباد إذ يهنئ ندوات مصر الجديدة بنجاح هذا المهرجان ، يقدم خالص شكره إلى السيد فتحى رضوان وزير الدولة ، والسادة الذين لبوا الدعوة لشهود هذا المهرجان ، على تشجيعهم لأغراض الندوة ، وتقديرهم لرسالة سندباد فى تنشئة الجيل الجديد على أساس العلم والتعاون والنشاط .

من أنباء الندوات

« أهدي إلينا الأخ عاطف حنبلى (ندوة سندباد بالبسطة : بيروت) مجموعة من المناظر الطبيعية والأثرية فى لبنان ، فشكراً له . . . »
« يقول الأخ محمد عاطف عاشور إن أعضاء ندوة سندباد بالمنشأة البحرية حلوان قاموا بزيارة منطقة الأهرام وحديقة الحيوان والمتحف الزراعى ، واستفادوا كثيراً من المعلومات التاريخية والعلمية .

جوائز سندباد

لم يتسلم التلميذ محمد الهادى قوبعة بمدرسة إسكندر دوماس بصفاقس - تونس ، قيمة الجائزة المخصصة له ؛ فزجوا أن يتصل بوكيل تونس عن شركة :

Société Générale pour favoriser le développement du Commerce et de l'Industrie - Paris.

لكى يتسلم جائزته .

الشیطان

كان « ولهم » جندياً ألمانياً قديماً ، اشترك فى معارك عدة ، فأصيب بفقد ذراعه وساقه ، فاستبدل بهما ذراعاً وساقاً صناعيتين ؛ وكان يعيش فى « برلين » سعيداً بما رتبت له الحكومة من أسباب المعاش . وذات يوم خطر ببال ولهم أن يزور أخاه فى الريف ؛ فاستقبله أخوه استقبالا كريماً ، وهياً له غرفة خاصة فى الطابق الثانى من داره ؛ ثم أمر خادمه أن يصحبه إلى تلك الغرفة ليستريح وقتاً ..

وكان الخادم الذى صحب ولهم إلى غرفته ، جاهلاً ، أمياً ، لا يكاد يدرك من حقائق الحياة شيئاً ؛ ولم يكن قد رأى قط فى حياته ذراعاً صناعية أو رجلاً صناعية ؛ ولذلك استعجب كل العجب حين رأى ولهم يخلع ذراعه ويضعها على النضد فى الغرفة ، وزاد عجباً ورهبة حين



رآه يخلع ساقه كذلك ؛ ولحظ ولهم دهشته ورعبه ، وأراد أن يعبث به ليزيده دهشة وهلعاً ، فوضع رأسه بين يديه ، وقال للخادم : اخلع رأسى كذلك ، وضعها على النضد بجانب ذراعى وساقى !

فلم يكذ الخادم الجاهل يسمع قوله ، حتى جرى مرعوباً وصوته يتردد فى جوانب الدار ؛ ولم يزل يجرى حتى وصل إلى سيده ، فقال له وهو يرتعش : أدرك ضيفك يا سيدى ، فإنه شيطان لا آدمى ! ثم استمر يجرى إلى الطريق وهو يقول : لن أقيم فى هذه الدار ما دام فيها ذلك الشيطان ! . . .



سافر فلاح فرنسى إلى باريس ، لأول مرة فى حياته ، فجلس فى مشرب عام ليستريح قليلاً ؛ فبينما هو فى مجلسه من ذلك المشرب ، إذ رأى فرنسياً شيخاً يخرج منظاره من جيبه فيضعه على عينيه ، ثم يبسط بين يديه جريدة يقرأها ؛ حينذاك قال الفلاح لنفسه : الآن عرفت لماذا لا أستطيع القراءة . . . ثم قام عن مقعده ، وأخذ يمشى فى الشارع وهو ينظر بمنة ويسرة ، حتى وقعت عينه على متجر يبيع المناظير ، فدخله مستبشراً ، وقال لصاحبه : أريد منظاراً للقراءة . . .

قال له التاجر : أتشكو طول النظر أم قصره ؟

قال الفلاح : ليس بعينيك طول نظرى أو قصره ؛ إنما أريد منظاراً للقراءة ! فأخذ التاجر يجرب بضعة مناظير على عينيه ، منظاراً بعد منظار ؛ ولكن الفلاح لم يستطع القراءة بمنظار منها ؛ فلما استنفد التاجر فى تجربته كل أنواع المناظير التى فى متجره ، دون أن يستطيع الفلاح القراءة ، قال له آسفاً : إننى فى عجب ، كيف لم تستطع القراءة بواحد من هذه المناظير كلها ؛ كأنك لم تتعلم القراءة من قبل !

قال الفلاح بدهشة : ولماذا آتيك لأشترى منظاراً إذا كنت قد تعلمت القراءة من قبل ؟ . . .

ما يملأ البطن دون أن يعود على الجسم بفائدة كبيرة ، ومنه ما يغذى ويزيد الجسم قوة ؛ ثم ترقى أكثر من ذلك فعرف أن طعامه لا بد أن يحتوى على عدة عناصر ضرورية لتكمل به الفائدة ؛ وهذه العناصر الضرورية لبناء الجسم وتعويضه هي :



- * المواد النشوية ، وتكون في مثل الخبز ، والرز ، والمكرونة . . .
- * المواد الزلالية ، وتكون في مثل اللحم ، والبقول ، والعدس ، والبيض . . .
- * المواد الدهنية ، وتكون في مثل الزبد ، والقشطة ، والزيت . . .
- * الأملاح - كملح الطعام ، ومركبات الكلسيوم ، والحديد ، واليود - وتكثر في الخضار والفاكهة . . .
- * الفيتامينات ، وتكثر في الخضار والفاكهة الطازجة . . .
- * الماء . . .

ولا بد في كل غذاء جيد من اجتماع هذه العناصر كلها ، وإلا كانت التغذية ناقصة ؛ فكما يكون بنا البيت بالحجر ، والحصى ، والحديد ، والماء ، يكون بناء الجسم بالنشا ، والزرال . والدهن ، والملح ، والماء ؛ لا يغنى نوع منها عن نوع مهما كثر . . .

ويعتبر اللبن غذاء ، كاملاً إلى حد ما ؛ لأنه يحتوى على كثير من هذه العناصر كلها ؛ وبعض الأولاد الجهال لا يحبون اللبن ، ويقبلون على أنواع أخرى من الغذاء لا تفيدهم كثيراً ؛ فما أشبه هؤلاء الأولاد الجهال بمن يريد أن يبنى بيتاً بلا حديد ولا حجارة ولا جص . إن مثل ذلك البيت الضعيف تهدمه هبة ريح !

لماذا نأكل !

الغذاء أساس الحياة وعمادها ، فلا حياة بلا غذاء ؛ بل لا عمل بلا غذاء ؛ ومن أجل ذلك يأكل الأحياء جميعاً ، ولا يأكل الموتى ! . . .

ومن شروط الصحة الجيدة ، الإقبال على الطعام . . .

والغذاء هو الذى يمد جسم الإنسان بأسباب الحياة والدفع والنشاط ؛ وهو الذى يعوض ما نفقده من الثـورة بالعمل والحركة ؛ فإذا لم نأكل لم نعش ، ولم ننشط للعمل ، ولم نجد تعويضاً لما نفقد من قوتنا . . .

إن جسم الإنسان كآلة المتحركة ، وكل آلة متحركة تحتاج إلى غذاء يساعدها على استمرار الحركة ، وإلا تعطلت عن العمل و « ماتت » !

السيارة تحتاج في حركتها إلى « بنزين » . . . والمركب الشراعى يحتاج إلى الريح الذى تدفعه دائماً إلى الأمام . . .

والقاطرة تحتاج إلى الفحم . . . وبعض الآلات يحتاج إلى الكهرباء . والإنسان يحتاج إلى الغذاء .



وقد كان الإنسان الأول يعتمد في غذائه على الثمار والفاكهة والبقول والخضار التى تنبت الأرض ؛ ثم ذاق طعم اللحم فاتخذ غذاء ؛ ثم استأنس ببعض أنواع الحيوان كالبقرة والغنم فاتخذ من ألبانها غذاء ؛ ثم عرف الطهي فتنوعت مأكله ومشاربه . . . ولما ترقى الإنسان في سلم الحضارة ، عرف بالتجربة أن الغذاء أنواع ؛ فمنه

من أصدقاء سندباد في جميع البلاد
محمد قاسم الرجب



من دعاة سندباد
في بغداد

منذر كمال قباقيب

حمص : سوريا

١١ سنة

هوايته الرياضة



مأمون بشير العطار

المدرسة الابتدائية

في بغداد

٩ سنوات

هوايته القراءة



نبيل السباعي

طالب بكلية

سانت كاترين



هوايته : قراءة سندباد

عاطف الحضري

سمنود . مصر

١٢ سنة

الهواية : السباحة



نفيسة عبد الفتاح

مدرسة طره الابتدائية

١٠ سنة

هوايتها الرياضة



جلال محمد الطيب

سوهاج . مصر

١٦ سنة

هوايته المراسلة





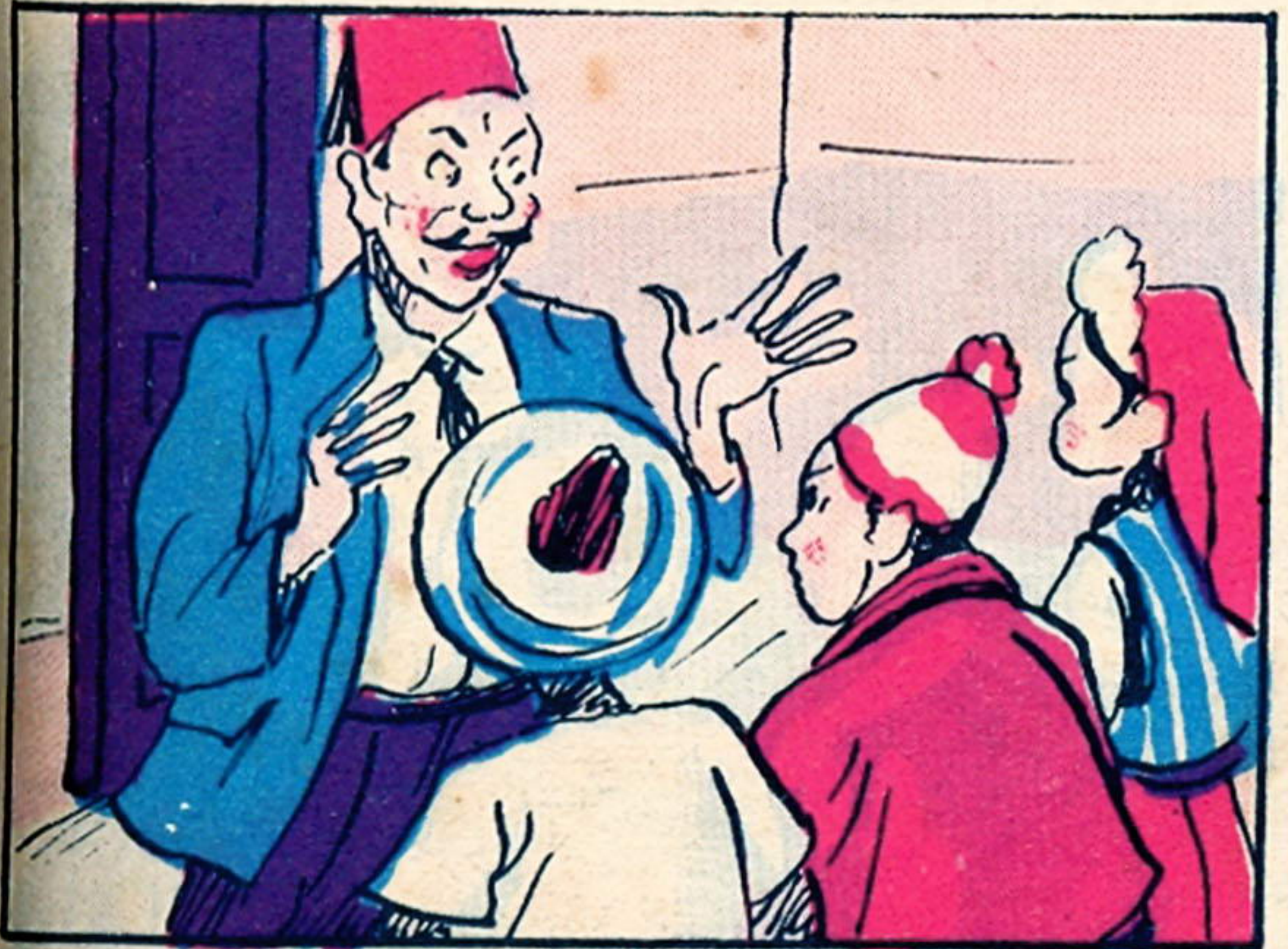
٢٦ - ثم رفع صفوان رأسه وهو يقول : لست أرى في السَّرْبَال دليلاً جديداً ؛ فلا سبيل إلى معرفة صاحبه ؛ إلا بنشر إعلان في الصحف ، ندعوه فيه إلى الحضور ليتسلم وزنه وسرباله !

٢٥ - بدأ صفوان مغامرته الجديدة ، ليكشف سرَّ الياقوتة الزرقاء ، فعاد إلى السَّرْبَال الذي التقطه من الطريق مع الوزّة ، يقلّبه بين يديه بعناية ، لعله يجد دليلاً آخر يرشده إلى صاحبه .



٢٨ - هزَّ صفوان كتفه غير مكترث ، ثم نهض إلى مكتبه ، فكتب الإعلان ، وطلب إلى ياقوت أن يذهب لينشره في صحف المساء ، ويشتري في أثناء عودته وزّة أخرى سمينة ...

٢٧ - قال ياقوت منكراً : إنك يا صديقي تُتعب نفسك بلا نتيجة ، لتجعل الحبة قبيّة ؛ فما فائدة الإعلان في الصحف ، وقد قبض الشرطة على سارق الياقوتة ، ولا بد أن يعرف بجريمته ؟



٣٠ - فلما كان الغد ، طرق باب صفوان رجل غريب ، ثم دخل عليه فقال له : لقد فقدتُ يا سيدي سربالاً ووزّة منذ يومين ، وقد قرأت أنك وجدتهما بالطريق ؛ فهل تردّهما إلي ؟

٢٩ - ذهب ياقوت لينشر الإعلان ويشتري وزّة ، أما صفوان فتمدد في فراشه يفكر في صاحب السربال ، وفي السبائك السجين ، وفي الياقوتة الزرقاء الغالية ، التي عثرت بها قمرزاد في حويصلة الوزّة ..

رحلات سندباد

الرحلة الثانية — ٤٤

قال سندباد :

وقامت سيزا فغابت برهة ثم عادت وعلى كفّها كوب فيه عصير ليمون ، فدفعته إلى وهي تقول : اشرب ياسادى ، بالشفاء والعافية ... قلت : أخبريني أولاً ... ماذا كان من أمر أبى ؟ قلت : اشرب ، واسكت ، ألم أقل لك ؟ قلت : أريد أن أعرف ، أريد أن أعرف يا سيزا ... لا تخفى عني شيئاً ، حدثيني بما علمته كله : إننى لن آسى بعد اليوم على شىء ، ولن أهتم فى الحياة لشيء ... هل بلغ أبى السفينة أو لم يبلغ ؟ ... هل غرق أو نجا ؟ ... هل لطفت بى وبه المقادير أو ابتلعت أمواج البحر لترى بى بعده فى شقاء لا يزول ولا ينتهى ؟ ...

قال البحرانى : لم يبلغ السفينة ، ولكنه نجا ، ولطفت بك وبه المقادير ... لقد أخبرتك أختك ، فليم لاتصدق ، وتهدا ، وتسكت ؟

قلت : ولكنك أخبرتنى غير ذلك ، فمن أين لأختى أن تعلم الحقيقة ، وأنت الذى رأيت وعرفت ... لاتحاولا خداعى ،

أخبرانى بالحقيقة كاملة لتهدأ نفسى باليأس ، فإن اليأس إحدى الراحتين ! ...

ويبدو أن حديثى ذاك قد أضجر البحرانى ، فهب واقفاً وهو يقول فى حدة : وماذا قلت لك غير ما قالت أختك ؟ ... نعم إنه لم يبلغ السفينة ، ولم نره وقتئذ فنمد إليه جبلاً ، ولم يخطر ببال أحد منا أنه كان يسبح وراءنا ، فضينا بالسفينة إلى وجهتنا ومضى فى سبّحه ؛ ولم يصل إلى السفينة ولكنه نجا ... هل فهمت الآن ما كنت أعنيه ؟ اسكت ، واهداً ، واشرب عصير الليمون ؛ وإلا دعوت لك يعقوب الصنعانى مرة أخرى ... إنك فى حاجة إلى كثير من الراحة ! ...

وفهمت من هذه الكلمات

القليلة كل ما كنت أريد أن





أفهم ؛ ولكنى كنت فى حاجة إلى مزيد من التفضيل ؛ فهمت
أن أسأل مرة أخرى ؛ ولكن البحرانى كان ضيق الصدر ،
فدفعنى فى صدرى دفعة شديدة مثل دفعة يعقوب الصنعانى ،
فألقانى مثله على الوسادة ؛ ثم خرج من الغرفة غضبان !

وعادت الغرفة خالية إلا منى ومن سيزا ، وهى واقفة إلى
جانب فراشى وعلى كفها كوب من عصير البرتقال وفى عينيها
دموع تترقرق ؛ فامتلاً قلبى إشفاقاً عليها وعرفاناً بحميلها ؛ فددت
يدى إليها فى صمت فتناولت كوب العصير ، ثم أفرغته فى جوفى ،
ولعقت شفتى بلسانى وأنا أقول : الحمد لله على نعمائه !

كنت أظن أن الإغماء التى أصابتنى لم تستغرق إلا برهة ؛
ولكن سيزا أخبرتنى بعد الإفاقة أنى ظلمت فى الغيبوبة بضع
ساعات ، حتى خشيت سيزا وخشى رفيقنا البحرانى أن تفيض
روحى ؛ ومن أجل ذلك استدعيانى لى ذلك الطبيب الصنعانى ،
ليعرف ما بى ويحاول علاجى ؛ ولم يكن فى عدن كلها يومئذ
طبيب غيره ؛ ولم يكلفه علاجى جهداً ؛ إذ لم يفعل شيئاً غير
أن نضح وجهى بالماء ، وأنشقى بعض السوائل ، ثم حل الأربطة
عن صدرى وبطنى وجعل رأسى فى مستوى أدنى من سائر
جسمى ، ليندفع الدم فى عروقه نحو الرأس ، وأخذ يدهلك يدي
ورجلى بلطف ؛ وقد أفادنى ذلك سريعاً ؛ فانتظم تنفسى بعد
اضطراب ، كما انتظمت دقات قلبى ، ولكنى لم أفق إفاقة
كاملة إلا بعد ساعات ؛ بذلك أخبرتنى سيزا . . .

ولم يكن البحرانى يعرف قصتى ، ولا شيئاً من خبرى ، ولا
أن أنى هوشبندر ؛ ولكن سيزا وجدت الفرصة سانحة للحديث إليه ،
بعد أن اطمأنت على سلامتى ؛ فقصت عليه كل ما كانت تعرف
من خبرى ، واستمعت إلى ما عنده من أخبار أنى ؛ كل ذلك
وأنا راقد على مقربة منهما لا أستطيع أن أسمع ولا أن أتكلم . . .

وقد تأثر البحرانى تأثراً كبيراً حين عرف قصتى وأسباب
رحلتى ، وتعجب عجباً أكبر حين تذكر أنى وأنى قد التقينا
منذ عام فى تلك الجزيرة الموحشة . ثم افترقنا قبل أن أعرفه
وقبل أن يعرفنى ؛ ثم قصّ عليها قصة أبى ، كيف ابتعدت عنه
السفينة فلم يدركها ، وكيف ظل يكافح الموج أياماً دون أن
يأمل الوصول إلى ساحل ، حتى بسّرت به سفينة من سفن
الحيط ، كانت عابرة بالقرب من مكانه فقذفت إليه طوقاً من
أطواق النجاة تعلق به حتى بلغ ظهر السفينة ؛ ثم كيف التقى
بعد ذلك بأصحابه هؤلاء فى ميناء « ينبع » من موانئ البحر الأحمر ؛
فكان فرحه بلقائهم مثل فرحهم بلقائه . . .

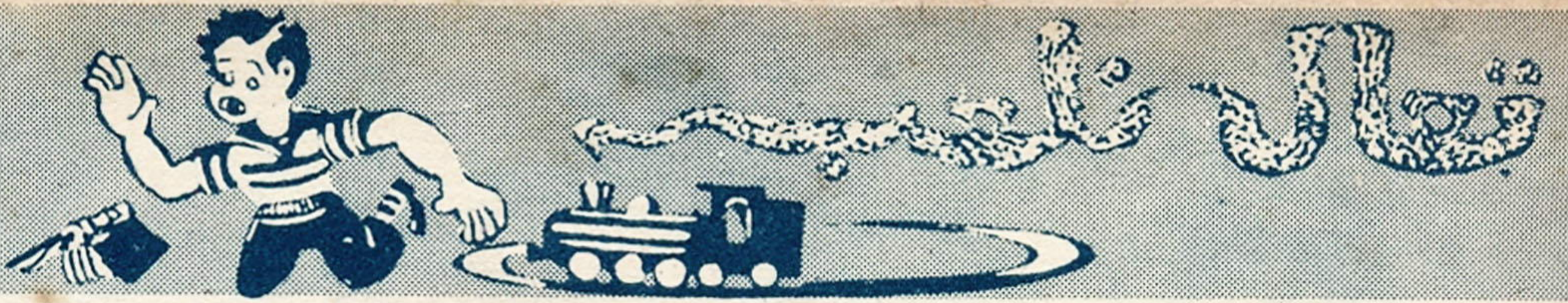
كان البحرانى يقصّ عليها هذه القصة وهو ينظر لحظة
بعد لحظة إلى جسدى المتمدّد على الفراش إلى جانبه ؛ وكنت
قد دخلت فى دور الانتباه قبل أن يتم قصته ، فسكت حين
أحس حركتى ورأى أحاول القعود ، مخافة أن أسمع ، فأتأثّر ،
فأنتكس بعد البرء ؛ ثم دخل الطبيب الصنعانى وكان ما كان مما
ذكرته ؛ فلم يتهبأ لى ولا لسيزا أن تعرف من أخبار أنى إلا أنه
لم يدرك السفينة ، ولكنه نجا ، ووطئت قدماه الأرض مرة
أخرى بعد أن أشرف على الغرق ؛ ولكن أين هؤلاء هو الآن ،
وماذا جرى له بعد ذلك ، وهل آمل أن ألقاه فى وقت قريب
وفى مكان قريب ؟ كل هذه الأسئلة لا أعرف ولا تعرف سيزا
شيئاً من جوابها ، وقد ذهب البحرانى مغضباً منذ لحظات ، فلا
سبيل إلى أن نسأله الآن ولا أن نسمع جوابه . . .

قلت لسيزا وقد قصّت علىّ هذه القصة كلها : أشكرك
يا أختي على ما بذلت من جهد فى تمرىضى ، وعلى ما حملت إلىّ
من بشرى نجاة أبى ، إننى أرى الخير فى وجهك ، فأسأل الله
أن يعيننى على حسن جزائك !

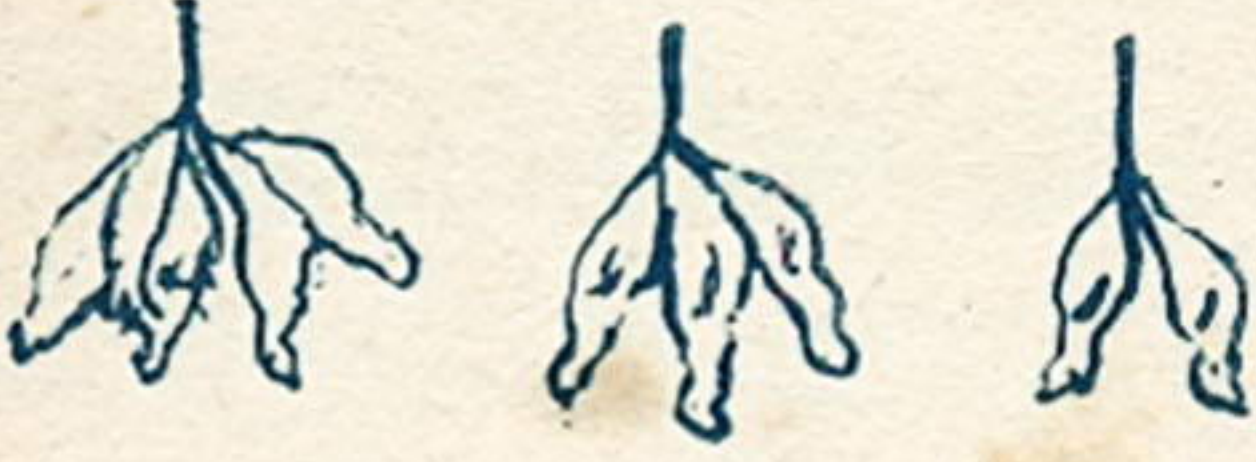
قالت وهى تطرق إلى الأرض من حياء : لا تشكرنى
يا سادى ؛ إننى لم أفعل إلا ما يوجب على حق أخوتك . إنك
أخى ، أليس كذلك ، وشهبندر ليس هو أباك وحدك ، ولكنه
أبى مثلك ؛ فعلام تشكرنى يا سادى ؟

فترقرقت الدموع فى عيني وأنا أقول لها : صدقت يا سيزا ،
فأنت أختى وأنا أخوك ؛ إنك منذ اليوم فى مثل منزلة أختى
قمر زاد . . .

ولم تكن سيزا قد سمعت قبل اليوم أن لى أختاً اسمها قمرزاد ،
فلم تكن شفتاى تلفظان ذلك الاسم حتى رأيت فى عينيها نظرة
عجيبة ، وشحب خدّاه شحوباً ظاهراً ، وشفتاها تلفظان فى
همس : أختى قمر زاد . . .



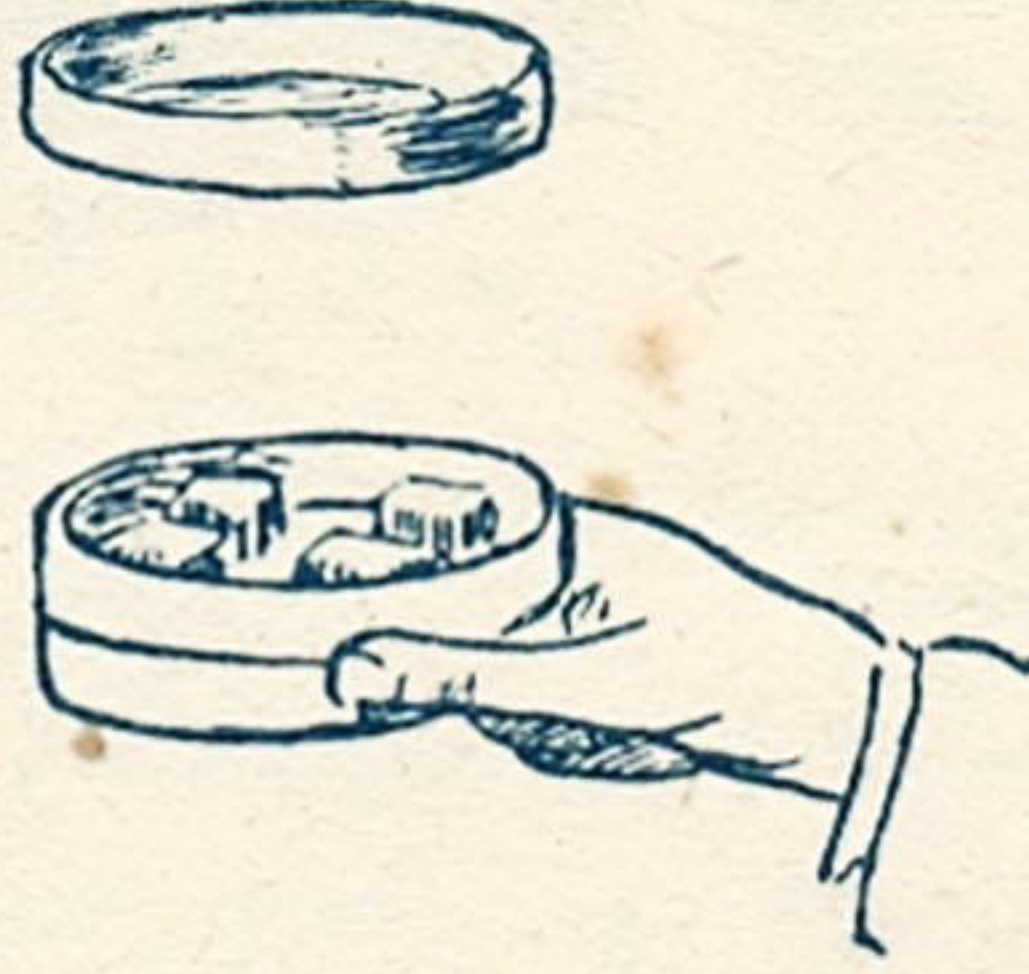
لغز العصافير



حصل صياد في أحد الأيام على عدد من العصافير ، ولما حاول أن يربطها أزواجاً لاحظ أن واحدة منها تبقى ، ولما حاول أن يربطها كل ثلاث معاً ، لاحظ أن اثنتين تبقىان ، ولما حاول أن يربطها كل أربع معاً بقي ثلاث ، وأخيراً حاول أن يربطها خمساً خمساً فبقى أربع عصافير .

حاول أن تعرف عدد العصافير التي اصطادها هذا الرجل ؟

الفلين المسحور



هذه لعبة مسلية تثير دهشة المشاهدين اعرض علبة كالمبينة في هذا الشكل ، وانزع غطاءها ، ودع الحاضرين يرونها ليعرفوا أن بداخلها أربع قطع من الفلين . أحكم قفل العلبة بالغطاء ، وأخبر أصدقاءك أنك ستجعل الفلين يتضاعف عدده .

تظاهر بأنك تتكلم بكلمات سحرية ، ثم افتح العلبة ثانية ، فسيدهش الحاضرون عندما يرون أن في العلبة ثمان قطع من الفلين .

سر اللعبة :

تحتاج هذه اللعبة إلى تجهيز خاص قبل عرضها ؛ وطريقة ذلك أن تحضر علبتين مستديرتين في حجم واحد ، ثم تلتصق فاعدق العلبتين بالطريقة المبينة في هذا الشكل ، ليصير علبة واحدة ثم تضع في جهة أربع قطع من الفلين ، وفي الجهة الأخرى ثمان قطع ، وكل ما عليك بعد أن يشاهد الحاضرون القطع الأربع ، أن تقلب الجهاز بخفة لتخدعهم برؤية القطع الثمان المخبوءة في الجهة الأخرى .



حلول ألعاب العدد ٤٣

لغز أسماء الحيوان

٥٤٣	٢٠١	٠٤٣
نمر	أسد	نفس
٥١٤٧	٠٥٦	
حمار	فرس	

* لغز المثلثات

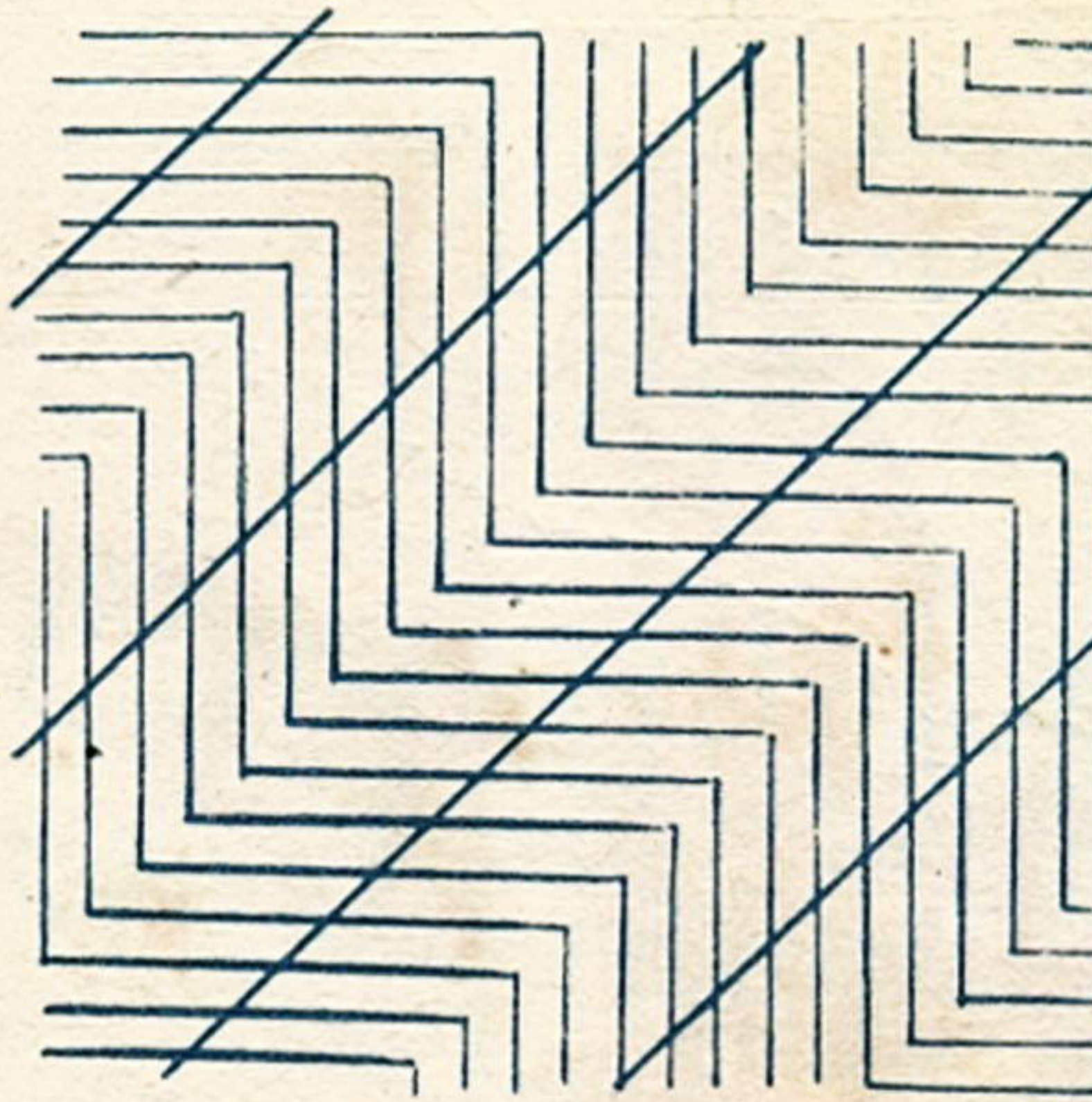
عدد المثلثات ٥٦ مثلثاً .

* حزر فزر

(١) الجمل من أفريقيا والثعبان من أمريكا .

(٢) الأرناب تسبح .

خداع نظر



هذا الشكل يحتوي على مستقيمت أفقية ومستقيمت رأسية ومستقيمت مائلة ؛ فهل تعتقد أن المستقيمت المائلة في هذا الشكل متوازية .

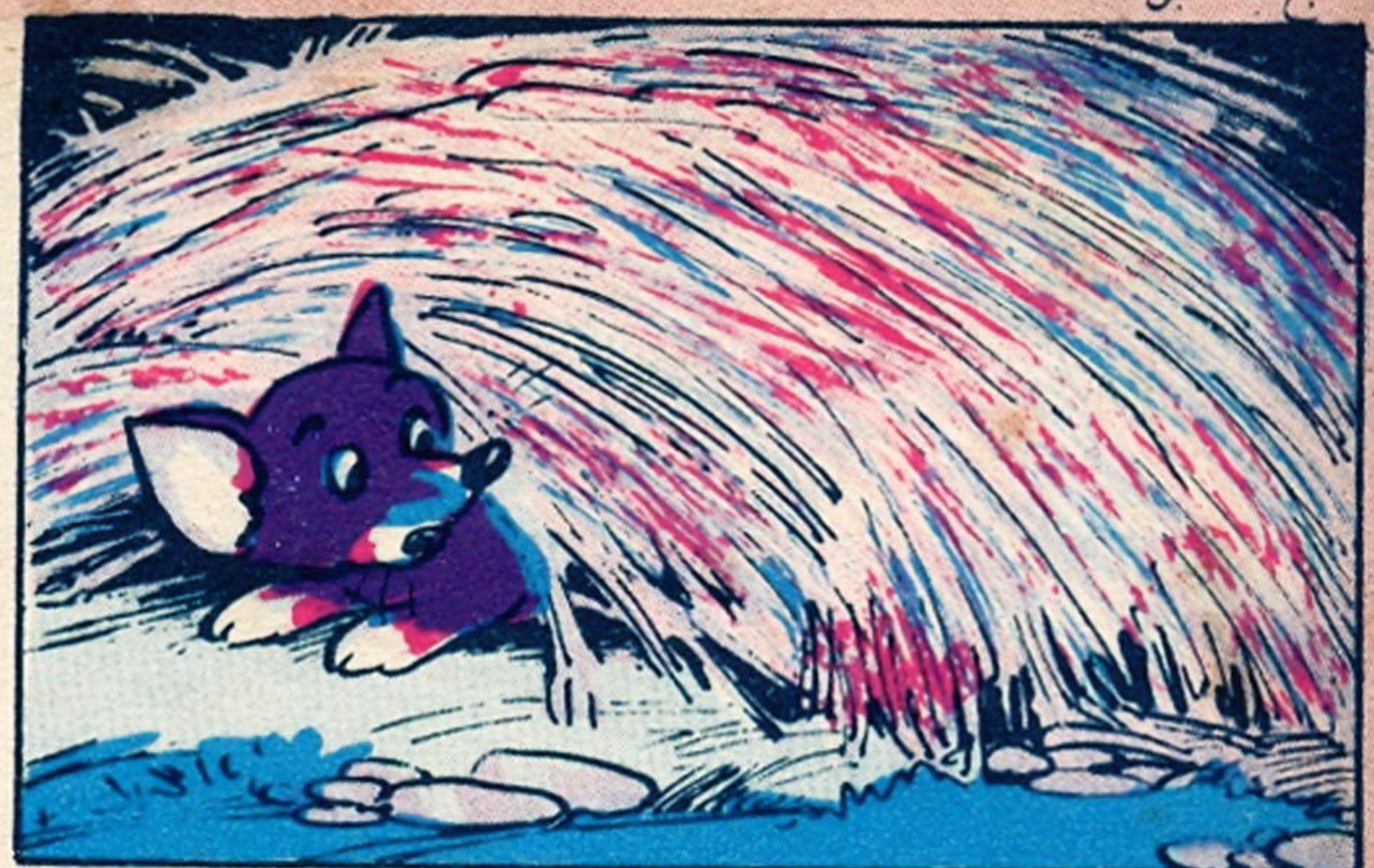
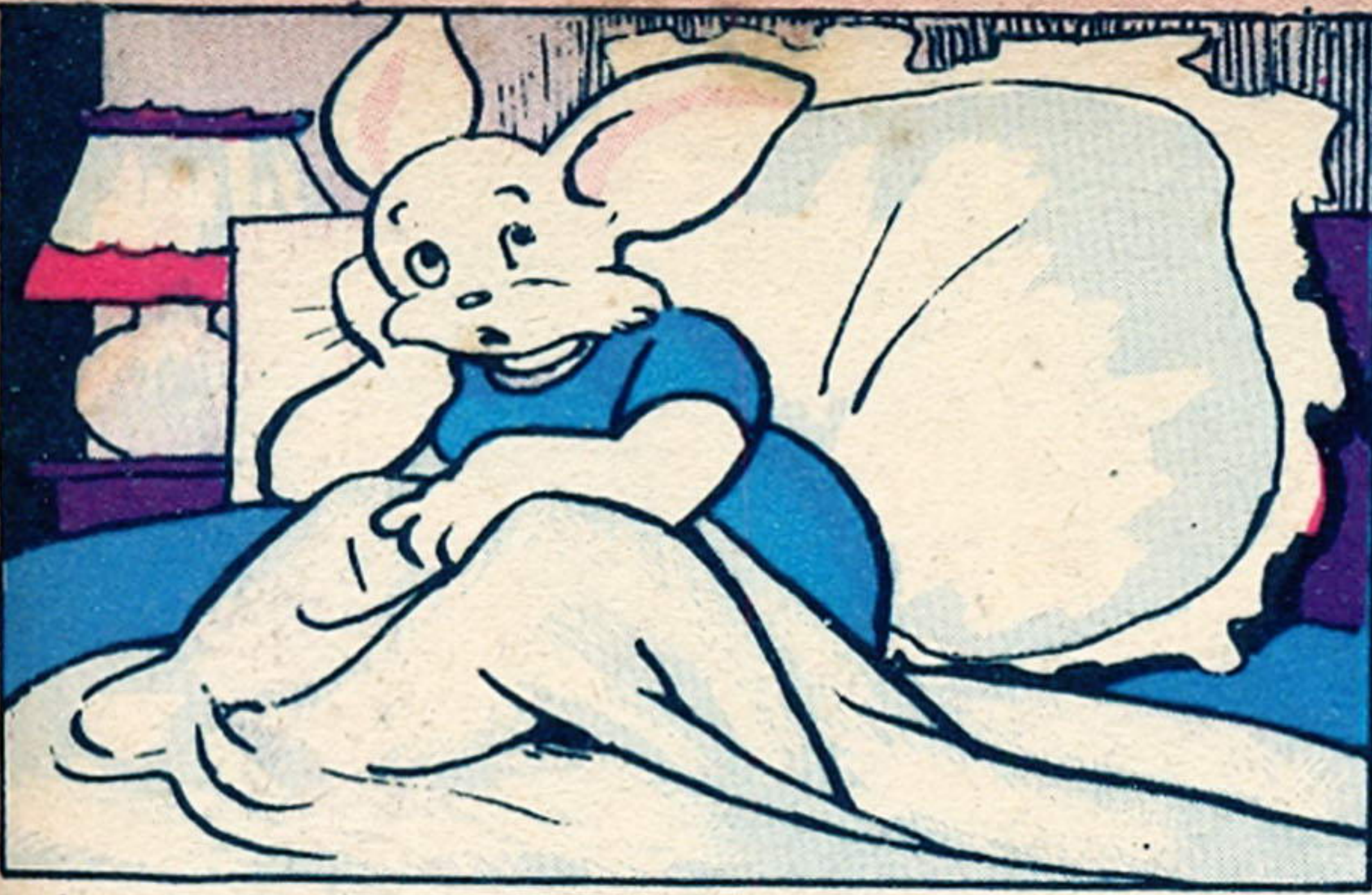
الكلمات المتقاطعة

ع			ش
ي			هـ

[ا . ا . ا . ر . ر . ر . د .
د . ض . م . ن . و . ي .]

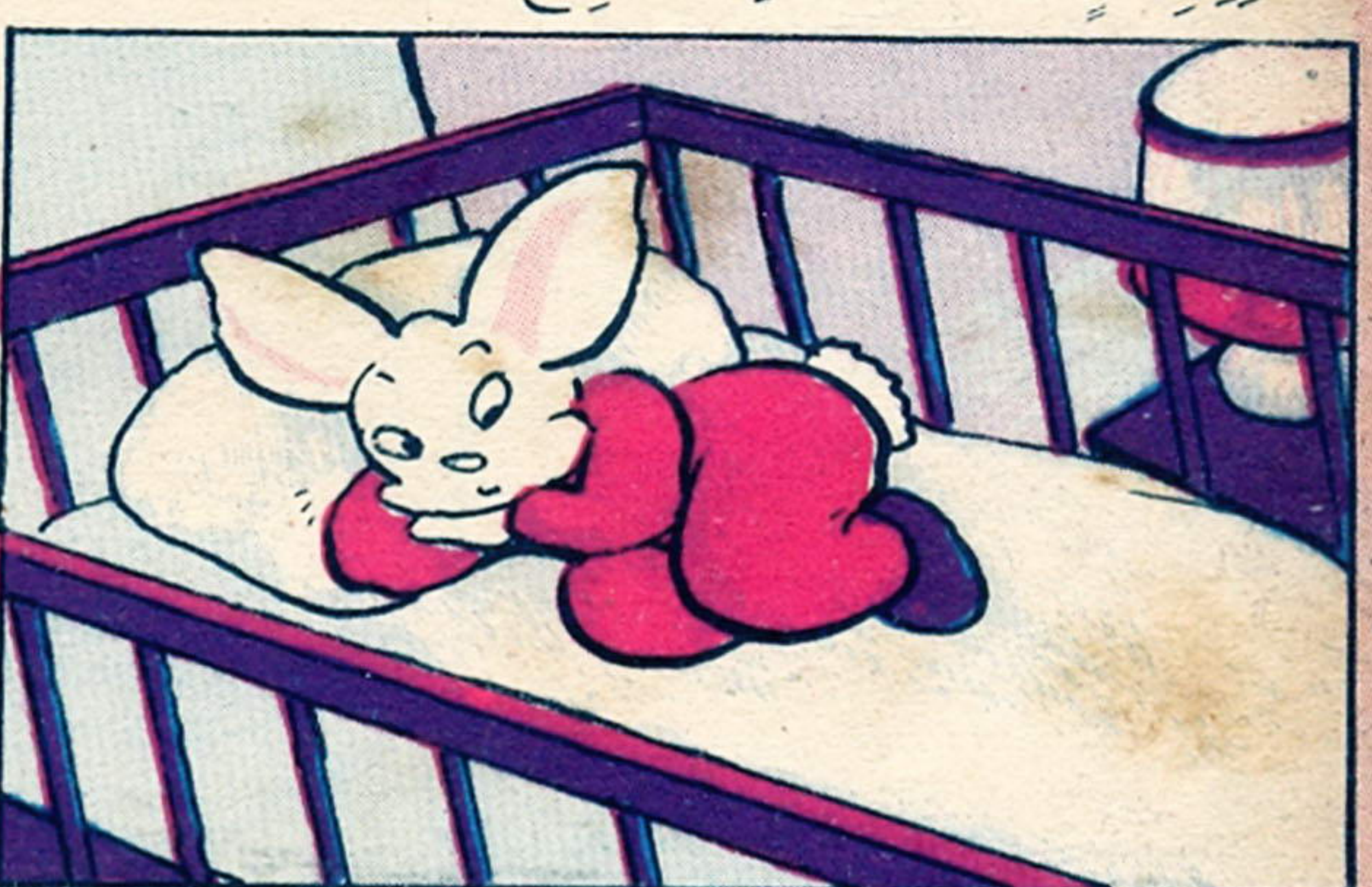
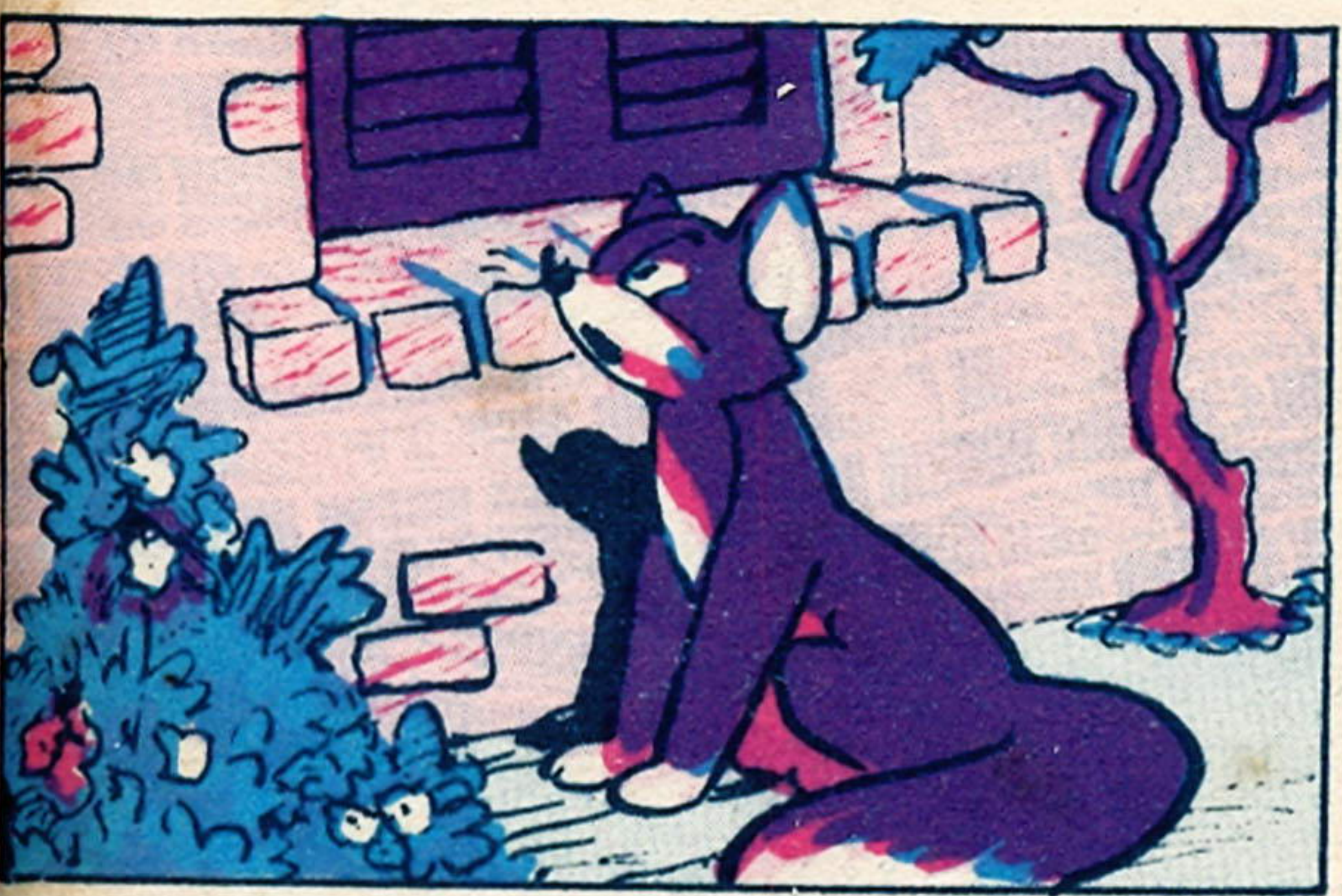
وزع الحروف المكتوبة أسفل المربع الكبير على المربعات الصغيرة الحالية ، لتحصل في النهاية على ثمان كلمات ذات معان معروفة نقرأ رأسياً وأفقياً .

قريباً : مسابقة جديدة



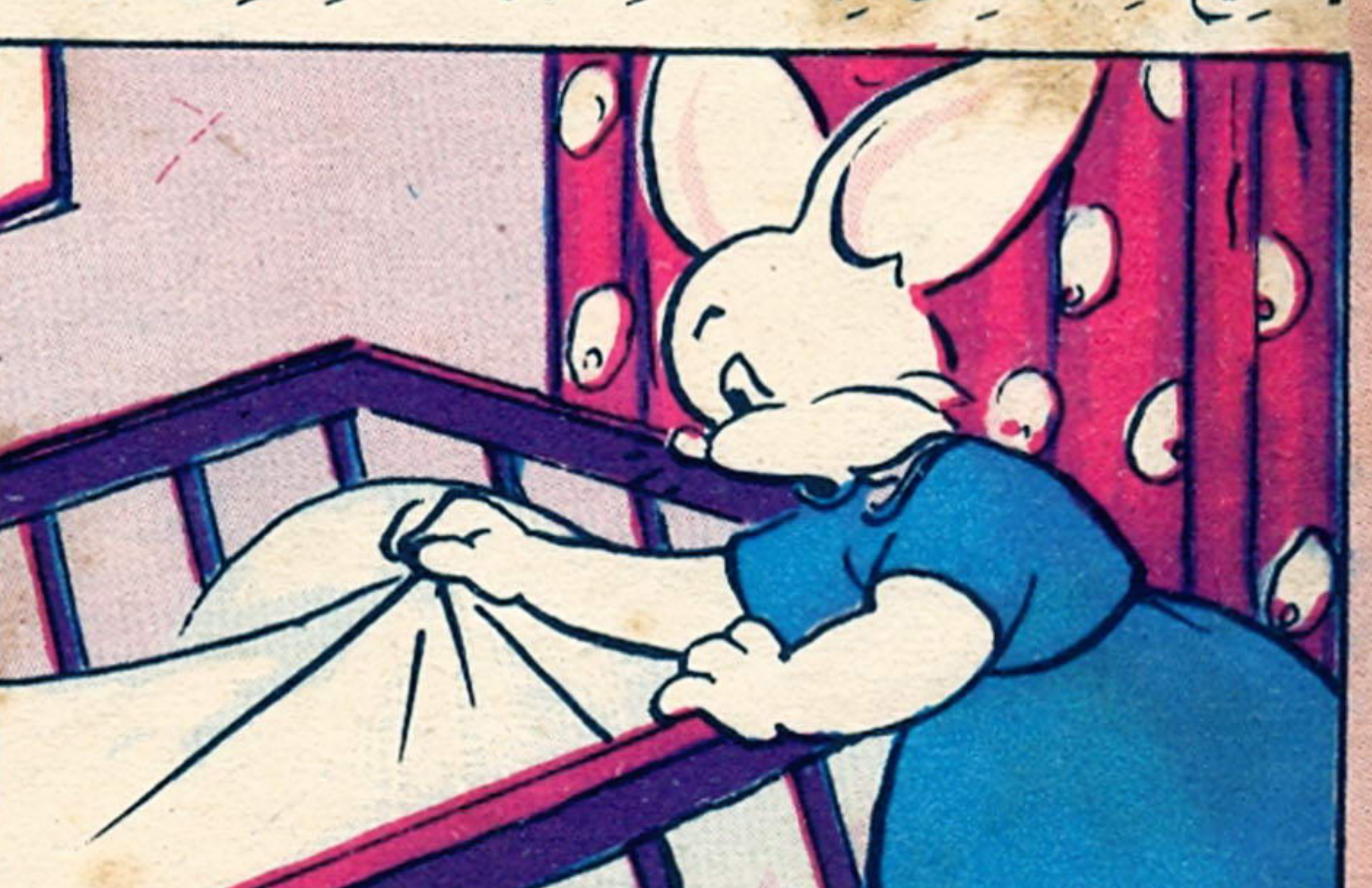
٢ - وكان الأرانب قد أَوْوا جميعاً إلى دُورِهِمْ ، وأغلقوا أبوابها ، ولم يَبْقَ سَاهِراً غَيْرُ سُوْسُوْبَاد ، تُسَائِلُ نَفْسَهَا فِي حُزْنٍ : يَا تَرَى أَيْنَ أَنْتَ الْآنَ يَا عَزِيزِي أَبَا الشَّوَارِب !

١ - ظَلَّ الثَّغْلَبُ الْمَسْكَارُ مُخْتَبِئاً تَحْتَ كَوْمَةٍ مِنْ قَشٍّ ، حَتَّى أَظْلَمَ اللَّيْلُ ، وَانْقَطَعَتْ الْحَرَكَةُ ، فَتَسَلَّلَ مِنْ خُبَيْثِهِ بِحَذَرٍ ، لِيَبْحَثَ عَنْ غِذَاءٍ يُشْبِعُ جُوعَهُ وَيَسُدُّ رَمَقَهُ...



٤ - وكان الثَّغْلَبُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، جَائِماً فِي الظَّلَامِ تَحْتَ نَافِذَةِ الدَّارِ ، يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ نَاجِحَةٍ يَقْتَنِصُ بِهَا بَادِي بَادٍ ، لِيَتَلَذَّذَ بِطَعَامٍ شَهِيٍّ ، مِنْ لَحْمِهِ الطَّرِي...

٣ - وكان بَادِي بَادٍ الصَّغِيرُ ، يَتَقَلَّبُ فِي فِرَاشِهِ قَلَقاً ، وَهُوَ يُفَكِّرُ فِي الثَّغَابِ الَّذِي كَادَ يَفْتَرِسُهُ ، وَيَتَمَنَّى أَنْ يَسْتَطِيعَ حِيلَةً يَقْبِضُ بِهَا عَلَيْهِ ، لِيَنْجُوَ الْأَرَانِبُ مِنْ شَرِّهِ !



٦ - فَرَعَتْ سُوْسُوْبَادُ وَأَخَذَتْ تَصْرُخُ : بَادِي بَادٍ ! بَادِي بَادٍ ! فَاسْتَيْقِظَ أَبُوَاهَا ، وَاسْتَيْقِظَ أَرْنَبَادُ ، وَزَوْجَتُهُ وَأَسْرَعُوا جَمِيعاً إِلَيْهَا مَذْعُورِينَ ، لِيَعْرِفُوا سَبَبَ صُرَاحِهَا...

٥ - وَأَحْسَتْ سُوْسُوْبَادُ وَهِيَ جَالِسَةٌ ، حَرَكَةً غَرِيبَةً وَرَاءَهَا ، فَالْتَفَتَتْ ، فَلَمْ تَرَ شَيْئاً ؛ فَهَضَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ بَادِي بَادٍ نَائِماً فِي فِرَاشِهِ لِتَرَاهُ ؛ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَجِدْهُ فِي فِرَاشِهِ.

by :

blue

